

ورشة العمل الإقليمية حول بناء وتصميم مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية  
بتنظيم المركز الإحصائي الخليجي بالتعاون مع هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية

12-13 فبراير 2020م

المنامة-مملكة البحرين

أولاً: التوصية بعقد الورشة

ناقشت اللجنة الدائمة لشؤون العمل الإحصائي في اجتماعها الرابع بتاريخ 3 ربيع الأول 1440هـ الموافق 31 أكتوبر 2019م، بمدينة مسقط-سلطنة عمان، المذكرة الفنية حول بناء مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية وذلك ضمن جهود المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتطوير المنتجات الإحصائية بما يخدم متطلبات راسمي السياسات وامتخذي القرارات في مختلف المجالات، حيث قام المركز بالتعاون مع كافة الشركاء لبناء وتصميم مؤشر متخصص لقياس مشاركة المرأة الخليجية في التنمية.

وبعد المناقشة أوصت اللجنة بما يلي:

1. الموافقة من حيث المبدأ على بناء مؤشر خليجي لمشاركة المرأة الخليجية في التنمية وتكليف المركز الإحصائي الخليجي بالتعاون مع الدول الأعضاء بتقييم مدى توفر البيانات المطلوبة.
2. الموافقة على عقد ورشة عمل تعريفية عن المؤشر تمهيداً لتطوير خطة عمل إعداد المؤشر، الذي يعبر عن تكتل دول مجلس التعاون.

ثانياً: التنظيم

نظم المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية في مملكة البحرين ورشة العمل الإقليمية حول مشروع بناء وتصميم مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية، في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال الفترة 12-13 فبراير 2020م.

وتأتي هذه الشراكة بعد ترحيب المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للدعوة التي تلقاها حول رغبة مملكة البحرين متمثلة في المجلس الأعلى للمرأة وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية باستضافة ورشة العمل حول بناء وتصميم مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية.

### ثالثاً: المشاركون

عقدت الورشة بمشاركة ممثلين من المركز الإحصائي الخليجي والمتخصصين بالنوع الاجتماعي بشكل عام والمعنيين بمؤشرات تمكين مشاركة المرأة الخليجية في التنمية بشكل خاص في مراكز الإحصاء الوطنية لمملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر، وبحضور ممثلين من المجلس الأعلى للمرأة لمملكة البحرين، وقد اعتذرت دولتين عن الحضور وهما: الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر (مرفق قائمة المشاركين).

### رابعاً: مكان انعقاد الورشة

عُقدت ورشة العمل في مقر المجلس الأعلى للمرأة-مملكة البحرين، وقد شاركت الأجهزة الإحصائية الوطنية في دول المجلس باستثناء ممثلين الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في دولة الإمارات العربية المتحدة وجهاز التخطيط والإحصاء في دولة قطر.

### خامساً: أهداف الورشة

يتمثل الهدف الرئيسي في عرض واقع مشاركة المرأة الخليجية في التنمية بالدول الأعضاء من خلال التعرف على أفضل ممارسات دول المجلس في رصد وقياس مؤشرات تمكين المرأة الخليجية في المجتمع، بالإضافة إلى الأهداف الثانوية التالية:

- التعرف على الجهود المبذولة من الدول الأعضاء لرصد مؤشرات مشاركة المرأة الخليجية في التنمية، ورفع ترتيب هذه المؤشرات على المستوى الدولي.
- رصد مؤشرات أهداف وغايات التنمية المستدامة 2030م المتعلقة بتمكين المرأة والنوع الاجتماعي في دول المجلس.
- التنسيق والتعاون للوصول إلى استراتيجية موحدة لبناء وتصميم مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية، والإتفاق على القائمة الأساسية من المؤشرات الفرعية التي ستضمن في احتساب المؤشر الخليجي.

## سادساً: محاور الورشة

- المحور الأول: استعراض الدول المشاركة عن واقع المرأة (رصد مؤشرات تمكين ومساهمة المرأة الخليجية في التنمية بما فيها مؤشرات النوع الاجتماعي).
- المحور الثاني: مناقشة الطاولة المستديرة حول منهجية بناء وتصميم مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية، والتنسيق والتعاون للوصول إلى استراتيجية موحدة لبناء وتصميم مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية والإنفاق على القائمة الأساسية من المؤشرات الفرعية التي ستضمن في احتساب المؤشر الخليجي، والمحاور والمجالات التي سيشملها المؤشر.

## سابعاً: برنامج عمل الورشة

- شملت الجلسة الأولى من اليوم الأول للورشة عرضاً مرئياً قدمه المركز الإحصائي الخليجي تناول التعريف بالمؤشر، وفكرة وأهداف المشروع والأهمية التي يمثلها على المستويين الإقليمي والدولي، وكذلك تم مناقشة بعض المحاور والنقاط التي تم التعرض لها في الوثيقة المتكاملة حول المشروع والتي سبق وان قام المركز بإرسالها للدول الأعضاء.
- في الجلسة الثانية، قامت الدول باستعراض تجاربها وخبراتها في مؤشرات تمكين مساهمة المرأة في التنمية والبرامج والخطط الوطنية التي تم العمل عليها، حيث اتضح للمركز من خلال العروض المرئية أن هناك تباين واضح في الجهود المبذولة بهذا الخصوص بين الدول، كمملكة البحرين والمملكة العربية السعودية لها السبق في إعطاء هذا المشروع أولوية خاصة.
- وتناول اليوم الثاني ملخص عروض اليوم الأول، ثم بدأت مناقشات الطاولة المستديرة حول منهجية بناء وتصميم مؤشر مشاركة المرأة الخليجية في التنمية يتضمن:
  1. المحاور والمجالات التي سيشملها المؤشر.
  2. المؤشرات الفرعية التي سوف يتضمنها كل محور
  3. خطة عمل ومراحل المشروع (الإطار الزمني).
  4. التحديات التي تشكل نوع من التحدي لبناء المؤشر.

## ثامناً: مخرجات الورشة

- يوجد اهتمام متزايد بملف تمكين المرأة وتنميتها في دول المجلس.
- التباين بين دول المجلس في إدارة ملف تمكين المرأة من حيث:

1. التنظيم المؤسسي.
2. المحاور المشمولة.
3. التنسيق مع الأجهزة الإحصائية
4. وجود مؤشر عام.

- سيقوم المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتعديل الوثيقة المتكاملة عن المشروع بما تتضمنه المؤشرات الفرعية التي تعتمد عليها محاور المؤشر الخمسة الرئيسية، وأيضاً تعديل أسماء المحاور للمؤشر، تعديل منهجية بناء المؤشر حسب المناقشات التي تمت في الورشة وإرسالها للدول للإطلاع عليها وإبداء الملاحظة.

### تاسعاً: توصيات الورشة

- خرجت الورشة بمجموعة من التوصيات حول اعتماد مؤشر لإصدار تقارير دورية تحلل نتائج المؤشر للوصول لاستراتيجيات تدعم رفع مشاركة المرأة الخليجية في التنمية.
- تعزيز قدرات خليجية وطنية تضمن استمرار احتساب المؤشر دورياً ورصد التغيرات التي تحصل على المؤشر.
- اعتماد خمس محاور يشملها المؤشر وهي (الصحة، التعليم، الاقتصاد، صنع القرار، المحور الاجتماعي).
- الاعتماد على السجلات الإدارية لمصدر رئيسي للبيانات لضمان استمرارية الحصول على البيانات بشكل دوري، لذلك تم تأجيل العمل بالمؤشرات والتي يكون مصدرها المسوحات الميدانية.
- توحيد المفاهيم والتعاريف والمنهجيات والتصانيف للمؤشر بما يتوافق مع التعاريف الدولية.
- تمت مناقشة بعض الجوانب الفنية الخاصة بألية احتساب المؤشر وتوزيع الأوزان وتم الاتفاق حسب البنود الواردة في البيان الختامي وتوصيات الورشة.

### ملاحظات المركز الإحصائي الخليجي حول سير عمل الورشة

1. كانت هناك مداخلات فنية من المركز لتسليط الضوء على أهمية البعد الإحصائي لمؤشر مساهمة المرأة الخليجية لما له من أهمية في التنمية ودعم متخذي القرار بدول المجلس وبذل مزيد من الجهود في موائمة وتوحيد محاور المؤشر واعتماد التصانيف المعتمدة دولياً وإقليمياً لتجميع ونشر البيانات في دول المجلس.
2. بناءً على تجربة مملكة البحرين والمتمثلة في الخطة الوطنية لهيوز المرأة وبما تحتويه هذه التجربة الثرية من خبرات متراكمة منذ 2007م، كان هناك طلب متزايد حول الإسترشاد بقدر الإمكان من التجربة من حيث محاور المؤشر التي سوف يغطيها المؤشر والمؤشرات الفرعية الداخلة لحسابه.
3. قام المركز الإحصائي الخليجي بإعداد توصيات الورشة واستعراضها للمشاركين، إلا أن هناك مجموعة من التوصيات الأخرى حسب وجهة نظر المنظمين، وكان من الجيد إضافتها في قائمة التوصيات.